# "تصور مقترح لتطبيق التعليم الإلكتروني بالمعاهد الثانوية الأزهرية"

**إعداد**

**عمرو محمد عبد الكريم**

**إشـــــــراف**

**أ.م.د. حنان احمد الروبي**
**أستاذ أصول التربية المساعد**
**بكلية التربية جامعة بني سويف**

**أ.م.د. وليد محمد عبد الحليم**
**أستاذ أصول التربية المساعد**
**بكلية التربية جامعة بني سويف**

**المستخلص:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على المتطلبات والمقومات اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني بالمعاهد الثانوية الأزهرية، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد مرت الدراسة بمجموعة من الإجراءات تمثلت في تأصيل نظري يشمل الإطار المفاهيمي للتعليم الإلكتروني من حيث تعريفه وفلسفته وأهدافه ومميزاته ومتطلبات تطبيقه، وماهية التعليم الثانوي الأزهري من حيث التعريف والأهداف ونظام القبول ومناهجه، ثم تلا ذلك تصورًا مقترحًا يمكن من خلاله تطبيق التعليم الإلكتروني بالمعاهد الثانوية الأزهرية.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم الإلكتروني، المعاهد الأزهرية.

**Abstract**:

The study aimed to identify the requirements and components necessary for the application of e-learning in Azhar secondary schools, and to achieve this the study used the descriptive methodology, and the study went through a set of procedures represented in a theoretical rooting that includes the conceptual framework of e-learning in terms of its definition, philosophy, objectives, advantages and requirements for its application, and what is Azhari secondary education in terms of definition, objectives, admission system and curricula, and then followed by a proposed conception through which e-learning can be applied in Azhar secondary schools.

**Keywords:** e-learning, Azhar institutes..

## اولًا المقدمة:

يعد التعليم الالكتروني في وقتنا المعاصر بمثابة ثورة في مجال التعليم، وذلك لما يمتاز به ذلك النظام التعليمي من مميزات لا تتوفر في غيره من الأنظمة الأخرى، فلقد استطاع هذا النوع التصدي إلي الكثير من التحديات والمتغيرات المعاصرة، التي لم تستطع الأنظمة الاخرى التصدي لها، واذا نظرنا إلي الدول الكبرى في مجال التعليم نجد انها تستخدم ذلك النظام التعليمي، فهذا النظام يقوم علي فلسفة التعليم الذاتي المستمر الذي ينادي به الكثير من علماء التربية اليوم، كما انه قادر علي إخراج أجيال مبدعه ومبتكرة.

كما يعد التعليم الإلكتروني من أهم انظمة التعلم الحديثة وذلك لدورة الفعال في تخفيف حدة المشكلات التعليمية، وتدعيم مبادئ التعلم الفردي والتعلم الذاتي بالإضافة الى تحسين جودة مدخلات العملية التعليمية وزيادة كفاءة كل من المؤسسات التعليمية والطلاب( حسن سيد شحاته،٢٠١٥,١٠٠).

وكما يعد ايضًا الأزهر الشريف من اعرق المؤسسات التعليمية بالوطن العربي بل والعالم بأثرة ، ولقد حمل الأزهر الشريف على عاتقة مهمة تعليم الشعب المصري والأمة العربية والإسلامية لفترات كبيرة، فقد ظل الأزهر الشريف منذ نشأته المؤسسة التعليمية الرئيسية في مصر حتى جاء حكم محمد علي للبلاد وهنا ظهرت أول ثنائية بين التعليم المدني الحديث المتمثلة في المدارس التي أنشأها محمد علي وبين التعليم الأزهري(محمد جمال أحمد،٢٠٠٦,٢٠).

كما قدم التعليم الأزهري لمصر والعالم العربي والإسلامي الجليل من الخدمات على مر العصور والأزمنة في ضوء رسالته الخاصة ومازال الأزهر الشريف يؤدي رسالته على أكمل وجه وذلك باعتباره منظومة تعليمية ذات طابع خاص تعمل على تدعيم التنشئة الدينية والأخلاقية لطلابه وتزويدهم بالثقافة الإسلامية والعربية، وبما أن التعليم الأزهري يعد جزء أساسياً من التعليم المصري لذا يحتاج أكثر من غيره إلي تطوير نظامه التعليمي كما يتوجب على القائمين على الأزهر الشريف جعل التطوير هدفا ومطلباً أساسياً يتوجب السعي نحوه (أشرف عبدالتواب حسن،٢٠١٧,٦).

كما تعتبر المرحلة الثانوية من أهم المراحل المفصلية في السلم التعليمي، فهي امتدادًا لما قبلها من تعليم أساسي وممهدا لما بعدها من تعليم عالي وجامعي ، وهي أيضا مرحلة

مفصلية في حياة الفرد إما أن تدفعه لسوق العمل أو تدفعه للبطالة أو تهيئ له فرصة في التعليم العالي الجامعي (بيومي محمد،٢٠١٣،٩٩).

لذا يتوجب على القائمين على المعاهد الثانوية الازهرية المضي قدومًا نحو تطوير التعليم الثانوي الأزهري، وذلك من خلال إستبدال النظام التقليدي المتبع بنظام التعليم الإلكتروني وذلك باعتباره من أفضل الانظمة التعليمية الحديثة المتطورة الموجودة بالعالم فهو النظام الوحيد الذى لم يتأثر بجائحة كورونا ولا بالمتغيرات المجتمعية المعاصرة وذلك بخلاف الأنظمة التعليمية الأخرى.

## ثانيًا- مشكلة الدراسة:

يواجه المجتمع المصري اليوم الكثير من المستحدثات والمتغيرات المجتمعية التي أثرت بشكل كبير على المنظومة التعليمية الموجودة بالمجتمع وعلى رأسها التعليم الأزهري.

فقد أدى ما يعرف بفيروس كورونا المستجد إلى غلق المدارس وانقطاع ما يقرب من ١.٦ مليار طالب حول العالم عن التعليم، وهذا ما أكدته دراسة(جمال علي خليل،٢٠٢٠)، كما أدى هذا الفيروس أيضا بجانب غلق المدارس والمعاهد إلي إلغاء نظام الإمتحانات واستبدالها بالأبحاث كما أدى أيضا إلى عدم استكمال المناهج الدراسية وهذا ما أكدته دراسة(محمد جابر رمضان،٢٠٢٠).

ومن المتغيرات المجتمعية التي نعيشها اليوم في وطننا العربي والتي أثرت بشكل كبير على التعليم ما يعرف بالفجوة الرقمية تلك الفجوة بين الدول المتقدمة والنامية في مجال النفاذ إلى المعلومات وإنتاج واستخدام التكنولوجيا الحديثة(جميلة الجوزي،٢٠٠٨)، فقد أثرت تلك الفجوة على النظام التعليمي بشكل كبير فقد أدت إلى انخفاض الوعي التكنولوجي وزيادة الفقر المعلومات بين الطلاب وهذا ما أكدته دراسة(نهال فؤاد اسماعيل،٢٠١٢).

كما اكدت دراسة(جمال على خليل ،٢٠٢٠) على عجز النظام التقليدي المتبع في التعليم لتصدى لبعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة كفيروس كورونا، وكذلك عدم مواكبته للمتطلبات العصرية والتقدم التكنولوجي، كما اوصت الدراسة بضرورة الإسراع نحو تطبيق نوعًا جديدًا من الأنظمة التعليمية الموجودة بالدول المتقدمة في المجال التعليمي تكون لدية القدرة على مواكبة متطلبات ومستجدات العصر ومواجهة متغيراته.

ومن نتائج تلك الدراسات يتضح أن النظام التقليدي المتبع بالتعليم الأزهري لم يستطع التصدي لتلك المتغيرات والمستحدثات العصرية وهذا ما يتطلب إستبدال ذلك النظام بنظام

تعليمي حديث ومتطور لديه القدرة على التصدي لتلك المتغيرات ومواجهتها وايضا مواكبة مستحدثات العصر، ولذا تسعى هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتطبيق نظام التعليم الإلكتروني بالمعاهد الثانوية الأزهرية، وذلك لما يمتلكه هذا النظام التعليمي من مميزات ومقومات وقدرات تجعله على رأس الأنظمة التعليمية الموجودة في عالمنا اليوم، فقد استطاع هذا النظام التعليمي مواجهه الكثير من المتغيرات المجتمعية وايضا استطاع تحقيق مواكبة المستجدات العصرية، ومن هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

**ما التصور المقترح لتطبيق التعليم الإلكتروني بالمعاهد الثانوية الأزهرية؟**

**ويتفرع من التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية وهى كالتالي:**

١- ما الإطار المفاهيمي للتعليم الإلكتروني من حيث تعريفه وفلسفته وأهدافه ومميزاته ومتطلبات تطبيقه؟

٢- ما ماهية التعليم الثانوي الأزهري من حيث تعريفه وأهدافه ونظام القبول به ومناهجه؟

٣- ما التصور المقترح لتطبيق التعليم الإلكتروني بالمعاهد الثانوية الأزهرية؟

## ثالثًا- أهداف الدراسة:

**في ضوء ما سبق تهدف الدراسة الحالية إلى:**

١- التعرف على الإطار المفاهيمي للتعليم الإلكتروني من حيث تعريفه وفلسفته وأهدافه ومميزاته ومتطلبات تطبيقه.

٢- التعرف على ماهية التعليم الثانوي الأزهري من حيث التعريف والأهداف ونظام القبول به ومناهجه.

٣- تقديم تصور مقترح لتطبيق التعليم الإلكتروني بالمعاهد الثانوية الأزهرية.

## رابعًا- أهمية الدراسة:

١- تقدم الدراسة معلومات نظرية حول التعليم الإلكتروني من حيث المفهوم والفلسفة والأهداف والمميزات، كما تقدم إطارًا نظريًا حول ماهية المعاهد الثانوية الأزهرية من حيث ماهيتها وأهدافها ومناهجها.

٢- تفيد الدراسة القائمين والمسؤولين عن المعاهد الثانوية الأزهرية في معرفة اجراءات ومتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني بتلك المعاهد بصورة ناجحة.

## خامسًا- منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة، حيث يتم من خلاله وصف وتحليل متغيرات الدراسة وهي: التعليم الإلكتروني، المعاهد الثانوية الأزهرية.

## سادسًا- مصطلحات الدراسة:

### تناولت الدراسة المصطلحات الاتية:

١- **التعليم الإلكتروني:** تعرف الدراسة التعليم الإلكتروني إجرائيًا بأنه "عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي يتمّ فيها استخدام الوسائط التكنولوجية وشبكة الإنترنت، لإيصال المحتوى التعليمي للمتعلمين بالمعاهد الثانوية الأزهرية بطريقة تزامنية أو غير تزامنية دون الالتزام بمكان محدد مع توفير بيئة تعليمية جاذبة للمتعلمين، وقادرة على إخراج أجيال مبدعة ومبتكرة تواكب العصر وتلبي احتياجات سوق العمل، وتستطيع تحقيق المنافسة العالمية".

٢- **المعاهد الأزهرية:** هي مؤسسات تعليمية تابعة للأزهر الشريف تقابل المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية بالتعليم العام وتشمل المعاهد الأزهرية مراحل التعليم الثلاثة وذلك بهدف تزويد الطلاب بالقدر الكافي من الثقافة الإسلامية والعربية وإلى جانبها المعارف التي يتزود بها أقرانهم في مدارس التعليم العام( القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١).

## سابعًا- الدراسات السابقة:

### اولًا الدراسات العربية:

**قد أجرى (محمد بن صنت الحربي، ٢٠٠٨) دراسة:** هدفت إلى تحديد مطالب استخدام التعليم الإلكتروني اللازم توافرها في معلم الرياضيات وكذلك المنهج بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، ولقد ذكرت الدراسة أنه لكي ينجح المعلم في إستخدام التعليم الإلكتروني لابد من ان تتوفر به بعض المواصفات ومنها:

١- الاقتناع بنجاح التعليم الإلكتروني ونتائجه.
٢- إجادة إستخدام الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت.
٣- أن يكون لديه خبره عمليه بالقضايا المتصلة بموضوعات المنهج.
٤- إجادة فن الاتصال وقدرته على تكوين علاقات جيدة مع طلابه.

**كما أجرى (ناصر عبد الله ناصر،٢٠٠٩م) دراسة:** هدفت إلى التعرف على مطالب إستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وكان من النتائج التي توصلت لها تلك الدراسة أن هناك مطالب يجب توافرها في المعلم والمتعلم ليستخدموا التعليم الإلكتروني وهى كالتالي:

**المطالب الخاصة بالمعلم:**

- أن يتمكن من بناء وتصميم المناهج الإلكترونية.
- أن يجيد تقويم طلابه من خلال الوسائط التكنولوجية.
- أن يراعي أخلاقيات استخدام الأدوات التقنية وينقل ذلك لطلابه.

**مطالب خاصة بالمتعلم:**

- ان يجيد استخدام الحاسب الآلي وملحقاته.
- القدرة على التعامل مع الإنترنت والبريد الإلكتروني،
- القدرة على الحصول على المعلومات من المكتبات والمواقع الإلكترونية.

**كما أجرى (نعيم محمد محمد،٢٠٠٩) دراسة:** هدفت إلى معرفة أثر اختلاط انماط التعلم الإلكتروني على التحصيل وزمن التعلم ومعدل التعلم والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وكان من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

- أن انماط التعليم الإلكتروني لها فاعلية كبيرة في زيادة معدل التحصيل لدى الطلاب.

**كما أجرت (صفاء محمد صلاح الدين ،٢٠١٨) دراسة** هدفت الدراسة إلى معرفة دور التعليم الإلكتروني في تطوير التعليم في جمهورية مصر العربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وكان من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن تطبيق التعليم الالكتروني سيسهم في:

- تحسين نواتج التعليم لدى الطلاب وذلك نظرا لتلبيتها لحاجات ورغبات المتعلمين بمختلف مستوياتهم.
- تخزين كميات كبيرة من المعلومات في مساحات صغيرة يسهل التعامل معها والتنقل فيما بينها.

– وصول المستخدمين للمعلومات التي يريدونها في المكان والوقت الذين يريدونه دون أي عناء ومشقه.

**كما أوصت الدراسة بالاتي:**

– ان تتولى وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي انشاء معامل حديثة للكمبيوتر والوسائط التكنولوجية التعليمية والتجهيزات المتعلقة بإعداد المواد التعليمية في جميع المؤسسات التعليمية التابعة لهم.

– السعي نحو عمل علاقات تعاون وتبادل وتبادل خبرات مع المؤسسات التعليمية في البلدان الشقيقة وذلك للاستفادة من خبراتها في هذا المجال.

– تأهيل القوة البشرية اللازمة للقيام بتحويل الكتب والمواد التعليمية إلى مواد إلكترونية يسهل نقلها وتخزينها.

– العمل على تشجيع إقامة علاقات مشاركة في إنتاج المواد التعليمية بين المؤسسات التعليمية التي تقدم برامج مشابها.

**كما أجرى (جمال علي خليل،٢٠٢٠):** دراسة هدفت إلى التعرف على التحديات التي تواجه التعليم في ظل أزمه كورونا، وايضًا التعرف على الفرص التي اتاحها فيروس كورونا ويمكن الاستفادة منها، وكذلك الحلول التي يمكن استخدامها في مواجهه التحديات ما بعد فيروس كورونا، وايضًا السيناريوهات المتوقعة للتعليم بعد فيروس كورونا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وكان من ابرز النتائج التي توصلت لها الدراسة:

**اولًا النتائج الخاصة بالفرص التي اتاحتها جائحة كورونا ويمكن الاستفادة منها بعد هذه الجائحة:**

– التأكيد على أهميه وضرورة وضع بدائل تعليمية تستخدم في وقت الأزمات مثل التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني والمدمج.

– ضرورة تطوير البنية التحتية التكنولوجية للمؤسسات التعليمية خاصة في الدول النامية.

– ضرورة تفعيل استخدام التكنولوجيا في التعليم.

– ضرورة وأهمية الإعتراف بالشهادات التي تعتمد على الدراسة عن بعد وخاصة من الجامعات العلمية الرصينة وهذا يتطلب تعديل بعض اللوائح والقوانين المنظمة للتعليم.

– قد أظهر هذا الفيروس ضعف وعجز النظام التقليدي المتبع في التعليم في مواجهة فيروس كورونا مما أدى إلى اسراع وتيرة عدم الاعتماد على هذا النظام الذي يعتمد على تلقين المعلومات وتخزينها، فقد أصبح لا يتلاءم مع طبيعة العصر وحاجاته.

ثانيًا الحلول التي يمكن استخدامها للتغلب على التحديات التي تواجه التعليم بعد فيروس كورونا:

– التوسع في استخدام التكنولوجيا والمنصات التعليمية الإلكترونية التي يمكن تقديم الدروس من خلالها.

– العمل علي تطوير البنيية التحتية التكنولوجية.

– توفير المزيد من الإجراءات الاحترازية.

– الإسراع في تحويل المقررات الدراسية إلى مقررات إلكترونية تتناسب مع متطلبات التعليم عن بعد.

– الحاجة إلى نظام تعليمي جديد متوجه نحو المستقبل ويكون قادر على مواجهة متغيراته.

**ثانيًا الدراسات الأجنبية:**

**فقد أجرى جون مونسون (John monsoon,2003) دراسة:** هدفت إلى التعرف على طبيعة التفاعل الانساني الحادث في التعليم الإلكتروني وذلك من منظور المعلم والمتعلم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وكان من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

– أن كل من المعلم والمتعلم يدركون أهمية التفاعل الإلكتروني الذي يكون بينهما.

– أن دور المعلم أكثر أهمية من دور المتعلم في التعليم الإلكتروني.

**كما أجرت ساندرا ومونكا:(sandra&monica,2004) دراسة:** هدفت إلى معرفة إدراكات واتجاهات هيئة اعضاء التدريس لمدى قدرة التعليم الإلكتروني على تلبية الحاجات الفردية والتعليمية للطلاب والمؤسسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة للدراسة وكان من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

– أن ادراكات واتجاهات المعلمين نحو التعليم الإلكتروني هي العامل الحاسم والمكون الأساسي لنجاح هذا النوع من التعليم.

**كما أجرى بورستورف ولو (Borstorf&Lowe,2006 ) دراسة:** هدفت إلى معرفة اتجاهات المتعلمين نحو التعليم الإلكتروني والمناهج البرمجية التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكان من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

– أن ٨٨% من افراد العينة اظهروا اتجاهًا إيجابيا نحو التعليم الإلكتروني، لذا تنصح الدراسة الجميع بأستخدام هذا النوع من التعليم.

**كما أجرى يوين وما(Yuen&ma،2008) دراسة:** هدفت إلى معرفة مدى تقبل المتعلمين للتعليم الإلكتروني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة:

– أن المعايير الموضوعية وفاعلية الذات وسهولة الاستخدام من أهم العوامل في نجاح استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

**– من حيث وجه التشابه:**

**تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في:**

– إستخدامها للمنهج الوصفي وهذا ما تم استخدامه من قبل الدراسات السابقة.

– ذكر دراسة كل من (محمد صنت الحربي،٢٠٠٨) ودراسة (ناصر عبد الله ناصر،٢٠٠٩) لبعض مطالب تطبيق التعليم الإلكتروني وهذا قد تم تناوله في هذه الدراسة.

**– من حيث وجه الإختلاف:**

**تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في:**

– انها تسعى الى تقديم تصور مقترح لتطبيق التعليم الالكتروني بالمعاهد الثانوية الأزهرية.

**– من حيث وجه الاستفادة:**

**استفادة هذه الدراسة من الدراسات السابقة من خلال:**

– توصية بعض منها بضرورة تطبيق التعليم الإلكتروني كدراسة برستروف ولو(Borstorf&Lowe,2006 ) وتأكيد دراسة كل من (نعيم محمد محمد، ٢٠٠٩) ودراسة (صفاء محمد صلاح، ٢٠١٨) على أن إستخدام التعليم الإلكتروني يزيد من تحصيل الطلاب دراسيًا ويحسن من نواتج تعلمهم.

– عجز النظام التقليدي المتبع في التعليم عن مواجهة بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة كفيروس كورونا، وايضًا عدم مواكبته للمتطلبات العصرية والتطورات التكنولوجية وهذا ما أكدته دراسة (جمال على خليل،٢٠٢٠).

## ثامنًا– الإطار النظري:

### المحور الأول الإطار المفاهيمي للتعليم الإلكتروني:

**١– مفهوم التعليم الإلكتروني:** فقد عرفه (السعيد مبروك إبراهيم، ٢٠١٣) بأنه: طريقة للتعليم باستخدام الحاسب الآلى وآليات الاتصال الحديثة لإيصال المعلومات إلى المتعلمين بأسرع وقت وأقل جهد.

**بينما عرفته الدراسة الحالية بأنه**" عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي يتمّ فيها استخدام الوسائط التكنولوجية وشبكة الإنترنت، لإيصال المحتوى التعليمي للمتعلمين بالمعاهد الثانوية الأزهرية بطريقة تزامنية أو غير تزامنية دون الالتزام بمكان محدد مع توفير بيئة تعليمية جاذبة للمتعلمين، وقادرة على إخراج أجيال مبدعة ومبتكرة تواكب العصر وتلبي احتياجات سوق العمل، وتستطيع تحقيق المنافسة العالمية".

**٢– فلسفة التعليم الإلكتروني:**

فقد ذكر (طارق عبدالرؤوف عامر،٢٠١٢,٣٠) أن فلسفة التعليم الإلكتروني تقوم على: تأكيد حق الأفراد في الحصول على الفرص التعليمية المتاحة أي أنه تعليم مفتوح لجميع الأفراد لا يتقيد بوقت ولا بفئة من المتعلمين ولا يقتصر على مستوى أو نوع معين من التعليم فهو يتناسب مع حاجات المجتمع وأفراده وطموحاتهم لتطوير مهنهم، كما أنه لا يعتمد على المواجهة بين المعلم والمتعلم.

إلا أن (أيمن يسن عمر،٢٠١٢,١٠١) ذكر أن فلسفة التعليم الإلكتروني تقوم على: إتاحة عملية التعلم لجميع أفراد المجتمع طالما أن قدراتهم وإمكانياتهم تمكنهم من النجاح في هذا النمط من التعليم وذلك للعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع المتعلمين دون التفريق بينهم بالجنس أو العرق أو النوع أو اللغة والوصول إلى الطلاب الذين يعيشون في مناطق نائية ولا تمكنهم ظروفهم من السفر أو الانتقال إلى مكان التعليم وأيضًا من أجل السماح للطلاب الغير قادرين أو ذوي الاحتياجات الخاصة من الحصول على فرص تعليمية

وهم في أماكنهم بالإضافة إلى ما يتيحه هذا النظام من رفع كفاءة وجودة العملية التعليمية وتدريب الطلاب على العمل بإيجابية واستقلالية.

**يتضح مما سبق:** أن فلسفة التعليم الإلكتروني تقوم على أساس التعليم المستمر مدى الحياة وذلك من خلال تلبية حاجات المتعلمين المتجددة ومواكبة التطورات العصرية، كما يعمل التعليم الإلكتروني على إتاحة فرصة التعلم أمام الجميع ممن لديهم الرغبة في التعلم دون التقيد بعمر معين أو وقت معين أو التفرقة بينهم في اللغة أو اللون أو الجنس ...الخ أي أنه يعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية للجميع دون تفرقة، فهذه الفلسفة التي يقوم عليها التعليم الإلكتروني تجعله مطلبًا أساسيًا لا غني عنه في وقتنا الحالي بمعاهدنا الأزهرية خصوصًا في ظل التطورات التكنولوجية الهائلة التي نشهدها وكذلك المتغيرات المجتمعية التي نعيشها.

**٣- أهداف التعليم الإلكتروني:**

- **أهداف خاصة بمنظومة التعليم بشكل عام:** يسعي التعليم الإلكتروني إلى إيجاد شبكات تعليمية لتنظيم عمل المؤسسات التعليمية وإدارتها، وكذلك نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية فالدروس تقدم في صورة نموذجية والممارسات التعليمية المتميزة يمكن أعادة تكرارها ومن أمثلة ذلك بنوك الأسئلة النموذجية، كما يهدف إلى الاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة وما يتصل بها من وسائط متعددة، وإعادة صياغة الأدوار التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي، كما يهدف إلى المساعدة على نشر التقنية في المجتمع لإيجاد مجتمع مثقف إلكترونيًا ومواكب لما يدور في أقاصي الأرض(علياء عبد الله الجندي وزكريا يحيى ولال،٢٠٠٥,٣٨٧-٣٨٨)

- **أهداف خاصة بالمعلمين:** التحضير والإعداد للعملية التعليمية باستخدام المعلومات المتاحة إلكترونيا وباستخدام الوسائل الإلكترونية وتحديثها مركزيا بسهولة ويسر بمعرفة الإدارة القائمة على هذه الوسائل، وتطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة، ومساعدة المعلم على أن ينوع في طرق عرض المادة التعليمية التي يقدمها بأكثر من وسيلة تكنولوجية من رسوم ثلاثية الأبعاد إلى شرائح وغير ذلك من الوسائل، مع إمكانية توفير دروس لمعلمين متميزين وذلك لتعويض نقص المعلمين والخبرات التدريسية وتحقيق الاستفادة لأكبر عدد من الطلاب(زينب توفيق عليوة، ٢٠٠٦,٢٨٣).

- **أهداف خاصة بالطالب:** دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة وذلك بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني وغرف الصف الافتراضية والمحادثة، وتوسيع دائرة اتصالات الطلاب من خلال شبكة الاتصالات العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على المعلم كمصدر للمعرفة، وتنمية مهارات وقدرات الطلاب وبناء شخصياتهم لإعداد جيل قادر على التواصل مع الآخرين وعلى التفاعل مع متغيرات العصر من خلال الوسائل التقنية الحديثة، وإتاحة التعلم التعاوني، حيث يتاح لطلاب إمكانية التلاقي وتكوين مجموعات تعلم فيما بينهم تزامنيًا عن طريق الفصول الافتراضية، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص حيث يستطيع كل طالب أن يتغلب على عوائق الوقت والمسافة إذا ما اعتمد في تعلمه على شبكة الإنترنت(أحمد سالم السالم،٤,٢٠٠٤).

**٤- مميزات التعليم الإلكتروني:**

فقد ذكرت (الأكاديمية العربية للتعليم الإلكتروني والتدريب، ٢٠١٤) أن مميزات التعليم الإلكتروني تتمثل في:

- المساهمة في تبادل وجهات النظر المختلفة للطلاب وذلك من خلال المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار التي تتيح فرص التبادل في وجهات النظر في المواضيع المطروحة مما يزيد فرصة الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة ودمجها مع الآراء الخاص بالطالب مما يساعد في تكوين أساس متين عند المتعلم وتتكون عنده معرفه وآراء قوية وسديدة وذلك من خلال ما اكتسبه من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار.
- الإحساس بالمساواة وذلك حيث إن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت وبدون حرج خلاف قاعات الدراسة التقليدية التي تحرمه من هذه الميزة.
- إمكانية تحوير طريقة التدريس من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطلبة فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية ومنهم من تناسبه الطريقة السمعية أو المقروءة وبعضهم تتناسب معه الطريقة العملية فالتعليم الإلكتروني ومصادره تتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحوير وفقًا للطريقة الأفضل بالنسبة للطالب.
- الملائمة مع مختلف أساليب التعليم : إن التعليم الإلكتروني يتيح للطالب أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابة وتجميع المحاضرة أو الدرس وذلك يتيح للطلاب الذين يعانون من

صعوبة التركيز وتنظيم المهام الاستفادة من المادة وذلك لأنها تكون مرتبة بصورة سهلة وجيدة والعناصر المهمة فيها محددة.

– توفير المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع: هذه الميزة مفيدة للأشخاص المزاجيين أو الذين يرغبون في التعليم في وقت معين وذلك لأن بعضهم يفضل التعلم في الصباح والآخر في المساء، كذلك الذين يتحملون مسؤوليات شخصية في هذه الميزة تتيح للجميع التعلم في الزمن الذي يناسبه.

– الاستمرارية في الوصول إلى المناهج: هذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار وذلك لأنه بإمكانه الحصول على المعلومات التي يريدها في الوقت الذي يناسبه فلا يرتبط بوقت فتح وإغلاق المكتبة مما يؤدي إلى راحته.

– عدم الاعتماد على الحضور الفعلي: لابد للطالب من الإلتزام بجدول زمنى محدد ومقيد وملزم في العمل الجماعي بالنسبة للتعليم التقليدي أما الآن فلم يعد ذلك ضروريًا لأن التقنية الحديثة وفرت طرق للاتصال دون الحاجه للتواجد في المكان والزمان لذلك أصبح التنسيق ليس بتلك الأهمية التي تسبب الإزعاج.

– سهولة وتعدد طرق تقييم تطور الطالب: وفرت أدوات التقييم الفورية إعطاء المعلم طرق متنوعة لبناء وتوزيع وتصنيف المعلومات بصورة سريعة وسهلة للتقييم.

– تقليل الأعمال الإدارية بالنسبة للمعلم: فالتعليم الإلكتروني يتيح للمعلم تقليل الأعباء الإدارية التي كانت تأخذ منه وقت كبير في كل درس فقد خفف التعليم الإلكتروني من هذه الأعباء وأصبح من الممكن إرسال واستلام كل هذه الأشياء عن طريق الأدوات الإلكترونية مع إمكانية معرفة استلام الطالب لهذه المستندات.

– تقليل حجم العمل في المؤسسات التعليمية: التعليم الإلكتروني وفر أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج والاختبارات وكذلك وضع إحصائيات عنها وبإمكانها أيضًا إرسال ملفات وسجلات الطلاب إلى مسجل المدرسة.

**٥– متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني:**

فتعرف الدراسة متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني اجرائياً بأنها" مجموعة من الإجراءات والممارسات اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني بالمعاهد الثانوية الأزهرية" وقد ذكر (علاء بن محمد الموسوي، ٢٠٠٨) انه يمكن تحديد مطالب التعليم الإلكتروني في ما يلي:

**اولاً المطالب المباشرة:**

- أجهزة حاسبات للمدرسين وللطلبة.
- شبكات إنترنت في معامل الحاسب.
- شبكات الحاسب المحلية.
- أنظمة لإدارة الفصول.
- برمجيات مساعدة لمصادر التعلم.
- منظومة إنشاء وإدارة المحتوى العلمي التفاعلي والإلكتروني.
- الكتاب الإلكتروني الرقمي.
- اختبارات تفاعلية إلكترونية.
- بوابة تعليمية متخصصة تعمل من خلال الإنترنت.
- منظومة الربط الالكتروني المباشر بين المدارس كل منطقة تعليمية ببعضها البعض وإدارة التعليم التابعة لها.
- منظومة الربط الإلكتروني المباشر بين إدارات التعليم في عموم الجمهورية وبين الإدارات المختصة.

**ثانيًا المطالب الغير مباشرة:**

- برامج تدريبية مستمرة للمعلمين والإداريين على الاستخدام الأمثل لتطبيق أنظمة وتقنيات التعليم الإلكتروني
- تهيئة الطلاب وتدريبهم على كيفية التعامل مع تكنولوجيا التعليم الإلكتروني.
- توفير مصادر تعليم رقمية مرتبطة بمنظومة التعليم الإلكتروني.
- ضرورة تبني استراتيجية واضحة من قبل الإدارات المختصة في مؤسسات التعليم المختلفة بشان تطبيق أدوات التعليم الإلكتروني ووضع اللوائح والتشريعات التي تنظم المتطلبات المعيارية في برنامج تنفيذ التعليم الإلكتروني.

كما ذكرت (هدى محمد الكنعان،٤,٢٠٠٨) أن متطلبات تفعيل التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية تشمل الآتي:

- بناء رؤية وخطة للتعليم الإلكتروني.
- توفير التمويل اللازم لتوفير البنية التحتية لتعليم الإلكتروني .
- توفر مهارات الحاسب الآلي والاتصالات لدى الطلاب.
- تطوير المحتوى التعليمي الرقمي.

– توفير بوابة تعليمية تفاعلية على الإنترنت.

كما ذكر ايضًا (هونغ وتشو وأون،٢٠١٠) انه لك ينجح التعليم الإلكتروني لا بد من الإستعداد الجيد له ويكون ذلك من خلال مكونات رئيسية وهي:

– الكفاءة الذاتية للكمبيوتر.
– الكفاءة الذاتية للإنترنت.
– التحفيز نحو التعلم الإلكتروني.
– الكفاءة الذاتية للتواصل عبر الإنترنت.
– التعلم الموجه ذاتيًا.

## المحور الثاني– ماهية التعليم الأزهري وأهدافه ومناهجه:

**١– مفهوم المعاهد الأزهرية:** هي مؤسسات تعليمية تابعة للأزهر الشريف تقابل المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية بالتعليم العام وتشمل المعاهد الأزهرية مراحل التعليم الثلاثة وذلك بهدف تزويد الطلاب بالقدر الكافي من الثقافة الإسلامية والعربية وإلى جانبها المعارف التي يتزود بها أقرانهم في مدارس التعليم العام( القانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١).

**٢– أهداف التعليم الثانوي**– وتتمثل أهداف المرحلة الثانوية الأزهرية فيما يلي (**المذكرة الايضاحية للقانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٦١م،ص٣**):

– إعداد الطلاب ليكونوا على حظ وافي من الثقافة العربية والإسلامية.
– تهيئة الطلاب للالتحاق بالكليات والمعاهد الأزهرية.
– تزويد الطلاب بالمعارف والخبرات التي تتيح لهم الاستمرار في الدراسة الجامعية.
– تنوير عقول النشء من الخرافات الشائعة والتقاليد التي لا يقرها الشرع.
– إعداد الطلاب بشكل يجعلهم قادرين على شق طريقهم في الحياة العملية بنجاح وذلك لمن لم يستطع مواصلة دراسته.
– تكوين الفضائل النفسية والاجتماعية لدى الطلاب وتعريفهم بالآداب.
– ترغيب الطلاب في تحمل المسئولية التي أمر بها الدين الحنيف ويفرضها عليهم المجتمع.

**٣– نظام القبول بالمعاهد الثانوية الأزهرية:**

بالنسبة لنظام القبول بالمعاهد الثانوية الأزهرية فإن اللائحة تنص على انه يقبل في الصف الأول الثانوي من توافرت فيه الشروط الأتية(جمهورية مصر العربية، **قرار رقم (٢٥٠) لسنة ١٩٧٥م،ص٧٧–٧٨**):

– ان يكون مسلما محمود السيرة ولا يقل عمره في أول أكتوبر من السنة الدراسية عن ١٤سنة ولا يزيد على ٢٢ سنة.

– ان يكون لائقا طبيا طبقا للشروط التي قررها المجلس الأعلى للأزهر بناء على اقتراح الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية.

– ان يكون حاصلا على الشهادة الإعدادية الأزهرية ويجوز أن يقبل الطلاب الحاصلين على الشهادة الإعدادية من مدارس وزارة التربية والتعليم بشرط أن يؤدي كل منهم بنجاح الإمتحان الذي يحقق التعادل بينهم وبين الحاصلين على الشهادة الإعدادية الأزهرية.

وتكون الأولوية في القبول على أساس سن التلميذ ومجموع الدرجات في إمتحان الشهادة الإعدادية وإمتحان التعادل أو كليهما وفقا للنظام الذى يصدر به قرار من وزير شؤون الأزهر بناء على طلب شيخ الأزهر بعد مواقفة المجلس الاعلى للأزهر بناء على اقتراح الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية.

ويجوز قبول المستجدين في غير الصف الأول اذا وجدت أماكن خالية ويشترط لقبول كل منهم ما يأتي أن يكون مسلما ومحمود السيرة ولا يقل عمره في اول اكتوبر من السنة الدراسية على ١٥ سنة ولا يزيد على٢٣ سنة للصف الثاني ويزاد الحد الأدنى والأعلى سنة لكل صف بعد ذلك.

– أن يكون حاصل على الشهادة الإعدادية وان يؤدي بنجاح إمتحانا طبقا للقواعد التي يصدر بها قرار من وزير شؤون الأزهر بناء على طلب شيخ الأزهر بعد موافقة المجلس الأعلى للأزهر بناء على إقتراح الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية.

– أن يكون قد مرت عليه سنه على الأقل بعد حصوله على الشهادة الإعدادية اذا كان متقدما للصف الثاني وسنتان اذا كان متقدما للصف الثالث وثلاث سنوات اذا كان متقدم للصف الرابع.

وقد تم تخفيض عدد السنوات المعاهد الثانوية الأزهرية من أربع سنوات إلى ثلاث سنوات اعتبارا من عام ١٩٩٨م حتى يتوازى التعليم الأزهري مع نظام التعليم الثانوي العام.

– أن يكون لائقا طبيا طبقا للشروط التي قررها المجلس الأعلى للازهر بناء على اقتراح الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية .

**٤– خطط ومناهج الدراسة في التعليم الثانوي الأزهري:**

تعد الخطط الدراسية لأي مرحلة تعليمية ماهي الا ترجمة للأهداف التربوية المرجوة من هذه المرحلة، والتي تتكون من مجموعة من الخبرات والمعارف التي يتم تنظيمها في شكل أنشطة ومقررات دراسية موزعة على سنوات الدراسة في هذه المرحلة وفيما يلي تقسيم المواد التي يتم تدريسها بالمرحلة الثانوية الأزهرية بقسميها العلمي والأدبي كما ذكرها (عثمان أحمد علي،٢٠١٧,٩٣):

١- خطة الدراسة للقسم الأدبي وتحتوي على المواد الشرعية والعربية التالية: (القران الكريم، التفسير وعلومة، الفقه، الحديث وعلومة، التوحيد، النحو، الصرف، الأدب والمطالعة والنصوص، الإنشاء، المنطق، البلاغة، العروض) أما المواد الثقافية فتشمل المواد التالية(اللغة الإنجليزية، اللغة الفرنسية، التاريخ، الجغرافيا، علم النفس، المنطق، الفلسفة، التربية الرياضية، التربية الفنية.

٢- خطة الدراسة للقسم العلمي وتحتوي على المواد الشرعية والعربية التالية ( القران الكريم، التفسير وعلومه، الفقه، الحديث وعلومه، النحو، التوحيد، الأدب والمطالعة والنصوص، الصرف، المنطق، البلاغة، العروض، الإنشاء) اما المواد الثقافية فتشمل المواد التالية(اللغة الإنجليزية، الكيمياء، الأحياء، الفيزياء، الرياضيات بأقسامها، التربية الرياضية، التربية الفنية). واستجابة لمتغيرات العصر قرر المجلس الأعلى للأزهر الشريف في جلسته رقم ٢١ والتي عقدت في يوم ٢نوفمبر من عام ٢٠١٤ بالموافقة علي تدريس مادة الثقافة الإسلامية للصف الثالث الإعدادي فقط والصف الأول الثانوي بقسميه الأدبي والعلمي.

## المحور الثالث- التصور المقترح لتطبيق التعليم الإلكتروني بالمعاهد الثانوية الأزهرية:

يمثل التعليم الأزهري أحد الركائز التربوية الهامة في حياة البلاد في الماضي والحاضر والمستقبل، لذا يحمل القائمين على التعليم الأزهري مسؤولية تطوير وتحديث النظام التعليمي المتبع بالمعاهد الأزهرية وذلك بما يتلائم ويتوافق مع مستجدات ومتطلبات العصر حتى تستطيع المعاهد الأزهرية المحافظة على مكانتها وريادتها العلمية والثقافية والدينية، واذا نظرنا إلى أهم وأحدث وأنجح الأنظمة التعليمية المتبعة والمستخدمة في الدول الرائدة في المجال التعليمي نجد على رأسها نظام التعليم الإلكتروني وذلك لما يتمتع به هذا النظام من قدرات و مميزات لا تتوفر في غيره من الأنظمة الأخرى، فيمتلك هذا النظام القدرة على مواكبة

مستجدات العصر ومواجهة متغيراته، وايضًا القدرة على تخريج أجيال مواكبة لعصرها وتستطيع تحقيق المنافسة في سوق العمل المحلي والدولي، ولذا تحاول هذه الدراسة إمداد القائمين علي المعاهد الثانوية الأزهرية بتصور مقترح لتطبيق التعليم الإلكتروني بتلك المعاهد.

**أ- فلسفة التصور المقترح:**

من منطلق ما يفرض على المجتمع من المتغيرات وما تحويه هذه المتغيرات من آثار مختلفة على المجتمع بصفه عامة، والتعليم بصفة خاصة فيقتضي هذا إلى وجود نظام تعليمي حديث ومتطور تستطيع من خلاله المعاهد الأزهرية التصدي لآثار تلك المتغيرات ومواكبة المستجدات، وكذلك تخريج أجيال مبدعة وذات كفاءة عالية، تستطيع تحقيق المنافسة على المستوى العربي والعالمي.

كما يعد التعليم الإلكتروني في وقتنا الحالي بمثابة ثورة في مجال التعليم، وذلك لما يمتلكه هذا النوع من التعليم من أدوات ومميزات وقدره على التصدي والمواكبة للمتغيرات المجتمعية، لذا تحتاج المعاهد الأزهرية لتطبيق مثل هذا النوع من التعليم.

**وبناءً على الحيثيات السابقة وغيرها تتشكل فلسفة التصور المقترح فيما يلي:**

١- وجود بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة التي انعكست آثارها على المعاهد الأزهرية، ولم يستطع النظام التقليدي المتبع بتلك المعاهد بالتصدي لها ومواكبتها.

٢- أن الأزهر الشريف ومعاهدة من أهم وأعرق المؤسسات التعليمية والتربوية الموجودة في وطننا العربي وهذا يفرض عليها امتلاك أحدث الأنظمة التعليمية المتطورة وذلك للمحافظة على مكانتها وريادتها.

٣- الحرص الدائم من المسؤولين عن الأزهر الشريف علي تحديث وتطوير المعاهد الأزهرية بما يتوافق مع المستجدات والمتطلبات العصرية.

٤- لقد أصبح التطوير والتحديث في الأنظمة التعليمية مطلبًا تسعى له الأنظمة التعليمية الدولية.

٥- أن نظام التعليم الإلكتروني يمتلك القدرة على التصدي للكثير من المتغيرات المجتمعية المعاصرة.

٦- أن نظام التعليم الإلكتروني يقوم علي فلسفة التعليم الذاتي الذي ينادي بها الآن الكثير من علماء التربية حول العالم.

٧-أن نظام التعليم الإلكتروني يمتلك الكثير من المقومات العصرية التي تجعل لديه القدرة على تخريج أجيال مبدعة ومبتكرة.

٨- أن نظام التعليم الإلكتروني نظام حديث ومتطور باستمرار وفقًا لمستجدات ومتطلبات العصر.

٩- أن نجاح تطبيق أي نظام تعليمي يتوقف على معرفة المتطلبات اللازمة لتطبيقه والمعوقات التي تعوق تطبيقه حتي يتم توفير متطلباته ووضع حلول لمعوقاته.

**ب- أهمية التصور المقترح:**

تنبع أهمية التصور المقترح من الأهمية التي يحظى بها التعليم الإلكتروني في وقتنا المعاصر، وبما يمتلكه ذلك النظام من مميزات وإمكانيات لا تتوفر في غيرة من الأنظمة، فسيساعد التصور المقترح المسؤولين والقائمين على المعاهد الثانوية الأزهرية على تطبيق التعليم الإلكتروني بصورة ناجحة، وسينعكس ذلك بالإيجاب على المعاهد الأزهرية وذلك من خلال جعلها:

١- تمتلك القدرة على التصدي للمتغيرات المجتمعية المعاصرة ومواكبة المستجدات.

٢- تمتلك نظامًا تعليميًا حديثًا متطورًا ينافس الأنظمة التعليمية في الدول الكبرى في المجال التعليمي.

٣- تحافظ على ريادتها ومكانتها العلمية التاريخية.

٤- تخرج أجيال مبتكرة ومبدعة وقادرة على تحقيق المنافسة العالمية.

**ج- أهداف التصور المقترح:**

١- تحديد المتطلبات والمقومات التي يجب توافرها في المعاهد الثانوية الأزهرية بمحافظة أسيوط لكي تستطيع أن تطبق التعليم الإلكتروني بها، ولقد تم تقسيم هذه المتطلبات إلى ثلاثة محاور وهي كالتالي:

- متطلبات تنظيمية وتشريعية.
- متطلبات بشرية.
- متطلبات مادية وتقنية.

٢- الوقوف علي المعوقات التي ممكن أن تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني بالمعاهد الثانوية الأزهرية وذلك لوضع حلول ومقترحات لها.

**د-إجراءات التصور المقترح:**

تشمل إجراءات التصور المقترح لمتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني بالمعاهد الأزهرية في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة ثلاث محاور أساسية وهي:

**(أ) المحور الأول المتطلبات التنظيمية والتشريعية: فينبغي عبى المسؤولين عن التعليم الأزهري القيام بالآتي:**

١- وضع خطة مرحلية لتطبيق التعليم الإلكتروني بالمعاهد الثانوية الأزهرية.

٢- إعداد خطة متابعة دورية لمراحل تطبيق التعليم الإلكتروني بالمعاهد الثانوية الأزهرية.

٤- إعداد لائحة تحدد مهام كل فرد داخل منظومة التعليم الإلكتروني.

٣- وضع قواعد منظمة للعمل داخل منظومة التعليم الإلكتروني بالمعاهد الثانوية الأزهرية.

٤- وضع خطة متابعة لمستوي تقدم المعلمين والمتعلمين في التعليم الإلكتروني مع تقديم التغذية الراجعة لهم.

٥- إعداد خطة متابعة دورية لمراحل تطبيق التعليم الإلكتروني بالمعاهد الثانوية الأزهرية.

٦- وضع قائمة بالبريد الإلكتروني لمعلمي المرحلة الثانوية على المنصة التعليمية الإلكترونية لتسهيل التواصل معهم.

٧- إعداد لائحة تنظم التواصل بين المعاهد الثانوية الأزهرية والإدارات الأزهرية المختلفة.

٨- إنشاء صندوق إلكتروني لتلقي شكاوي ومقترحات أولياء الأمور.

٩- جدولة وتنظيم الحصص الدراسية داخل المنصة التعليمية الإلكترونية الخاصة بالمعاهد الثانوية الأزهرية.

١٠- إتاحة التسجيل والدخول للمنصة التعليمية الإلكترونية للمنتسبين للمعاهد الثانوية الأزهرية.

**(ب) المحور الثاني المتطلبات البشرية: فينبغي على المسؤولين عن التعليم الأزهري القيام بالآتي:**

١- تدريب المعلمين والمتعلمين علي استخدام الأدوات والأجهزة التعليمية الإلكترونية.

٢- تدريب المعلمين على استخدام وسائل التواصل الإلكترونية.

٣- تحديد دور المعلم والمتعلم في التعليم الإلكتروني.

٤- تدريب المعلمين والمتعلمين علي حل بعض المشكلات الفنية الشائعة في استخدام الأدوات التعليمية الإلكترونية الحديثة.

٥- تقديم ندوات توعوية للمعلمين والمتعلمين حول أهمية التعليم الإلكتروني في الوقت المعاصر.

٦- تنمية مهارات المعلمين في استخدام شبكة الإنترنت والمنصات التعليمية الإلكترونية.

٧- تدريب إدارة المعهد علي كيفية استخدام الأنظمة الإدارية الإلكترونية الحديثة.

٨- تعريف المعلمين بأحدث طرق وأساليب التدريس الإلكتروني.

٩- نشر ثقافة التعليم الإلكتروني بين أفراد المجتمع من خلال القنوات الإعلامية الخاصة بالأزهر الشريف.

١٠- عقد ندوات توعوية للمتعلمين حول أخلاقيات استخدام الأدوات التقنية وشبكة الإنترنت.

١١- تدعيم الإدارات التعليمية بمتخصصين في التعليم الإلكتروني.

١٢- تدريب إدارة المعهد علي كيفية استخدام الأجهزة الإلكترونية وأدوات التواصل الحديثة.

١٣- تدريب المعلمين علي كيفية تحضير الدروس واجراء عملية التقويم إلكترونيًا.

١٤- تدريب المعلمين على كيفية الأستفادة من الخدمات التي يقدمها بنك المعرفة المصري.

١٥- تدريب المسؤولين عن الوحدات التدريبية علي كيفية إجراء وتنفيذ التدريبات الإلكترونية.

**(ج) المحور الثالث المتطلبات المادية والتقنية: فينبغي على المسؤولين عن التعليم الأزهري القيام بالآتي:**

١- توفير الدعم المالي اللازم لشراء الأدوات والأجهزة التقنية اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني.

٢- توفير الأجهزة والبرمجيات اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني بالمعاهد الثانوية الأزهرية.

٣- تحويل المناهج التعليمية التقليدية إلي مناهج إلكترونية تفاعلية.

٤- تجهيز القاعات الدراسية بالمعاهد الثانوية الأزهرية بما يلزمها للتطبيق التعليم الإلكتروني بها.

٥- إنشاء وحدة تدريب بكل إدارة تعليمية مجهزة بالوسائل والأدوات الإلكترونية اللازمة.

٦- تحويل المناهج التعليمية التقليدية إلي مناهج إلكترونية تفاعلية.

٧- إنشاء منصة تعليمية متكاملة خاص بالمعاهد الثانوية الأزهرية.

٨- توفير برامج حماية قوية وحديثة لتأمين المنصة التعليمية من الاختراقات والفيروسات.

٩-توفير نظام إداري إلكتروني حديث لإدارة المعاهد الثانوية الأزهرية.

١٠- إنشاء مكتبة رقمية لإثراء المناهج الدراسية.

١١- توفير دليل إرشادي يوضح كيفية الأستفادة من محتويات المكتبة الرقمية.
١٢- تقديم حافز مادي للمتميزين في مجال التعليم الإلكتروني.

## المـراجــع

**اولًا المراجع العربية:**

١.أحمد سالم السالم (٢٠٠٤):**تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**. الرياض، السعودية: مكتبة الرشد ناشرون.

٢.أشرف عبد التواب حسن(٢٠١٧): تصور مقترح لنظام الإشراف التربوي والتعليم قبل الجامعي بالأزهر في ضوء الفكر الإداري المعاصر، **رسالة دكتوراة**، كلية التربية، جامعة الأزهر، ص٦.

٣.الأكاديمية العربية للتعليم الالكتروني والتدريب (٢٠١٤ ):**فوائد التعليم الإلكتروني**. الامارات، متاح على الرابط التالي بتاريخ (٢٢-٥-٢٠٢١) http://www.elearning-arab-academy.com/component/content/article/32.html

٤.أيمن يسن عمر(٢٠١٢): **قضايا تربوية معاصرة**. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ص ١٠١.

٥.بيومي محمد ضحاوي(٢٠١٣): "**نظام التعليم المصري في مقدمة الألفية الثالثة**". القاهرة: دار الفكر العربي .

٦.جمال علي خليل(٢٠٢٠): مستقبل التعليم بعد جائحه كورونا سيناريوهات إستشرافية. **المجلة الدولية** للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، مج٣، ع٢، ص ص١٠٥-١٦٩.

٧.جمهورية مصر العربية: **القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ بشأن إعادة تنظيم الأزهر والهيئات التي يشملها**. المطابع الأميرية، القاهرة، ٨٥.

٨.جمهورية مصر العربية: **المذكرة الايضاحية للقانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٦١م**. مبادئ مشروع إصلاح الأزهر الشريف.

٩.جمهورية مصر العربية: **قرار رقم (٢٥٠) لسنة م١٩٧٥ باللائحة التنفيذية للقانون رقم(١٠٣) لسنة ١٩٦١م**. مادة ٦٣-٦٤.

١٠.جميلة الجوزي (٢٠٠٨): الفجوة الرقمية في الوطن العربي: الأسباب والعلاج. **الملتقي الدولي الثاني المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهمتها في تكوين المزايا التنافسية للبلدان العربية**، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة على، مخبر العولمة واقتصاديات شمال افريقيا، الجزائر، الشلف، ص ص ١-١٥.

١١.حسن سيد شحاته(٢٠١٥): **استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

١٢.زينب توفيق عليوة(٢٠٠٦): الآثار الاقتصادية لتفعيل التعليم الإلكتروني في مصر في ظل العولمة. **بحث مقدم في المؤتمر العلمي الثانوي الأول لكلية التربية النوعية بالمنصورة بعنوان دور التعليم النوعي في التنمية البشرية في عصر العولمة** ، في الفترة من ١٢إلى ١٣ إبريل.

١٣.صفاء محمد صلاح الدين(٢٠١٨): دور التعليم الإلكتروني في تطوير التعليم بجمهورية مصر العربية، **مجلة بحوث الشرق الاوسط**، مج٤٥، ص ص ٥٩٧-٦٤٦.

١٤.طارق عبدالرؤوف عامر(٢٠١٢): "**التعليم عن بعد: مفهومة – خصائصه – أساليبه**". القاهرة: المؤسسة العربية للعلوم والثقافة.

١٥.عثمان أحمد علي(٢٠١٧): إستراتيجية مقترحة لتنمية الوعي بثقافة الجودة والأعتماد بالمعاهد الثانوية الأزهرية. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة العريش.

١٦.علاء بن محمد الموسوي (٢٠٠٨): متطلبات تفعيل التعليم الإلكتروني، **ورقة عمل مقدمة للملتقى التعليم الإلكتروني الأول**، في الفترة من ١٩ الى ٢٥/ ٥ /١٤٢٩ هـ، توفر على الرابط التالي www.elf.gov.sa.

١٧.علياء عبد الله الجندي وزكريا يحيى ولال (٢٠٠٥): **الاتصال الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم**. ط٣، الرياض: مكتبة العبيكان.

١٨.محمد بن صنت الحربي (٢٠٠٨): مطالب إستخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

١٩.محمد جابر رمضان (٢٠٢٠): دور التعليم عن بعد في حل إشكاليات وباء كورونا المستجد، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، مج٧٧، سبتمبر، ص ص ١٥٣١-١٥٤٣.

٢٠.محمد جمال أحمد(٢٠٠٦): العوامل التعليمية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في الإقبال علي المعاهد الأزهرية النموذجية والخاصة. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٢١.ناصر عبد الله ناصر (٢٠٠٩): مطالب إستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية من وجهة نظر المختصين ، **رسالة دكتوراة**، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٢٢.نعيم محمد محمد (٢٠٠٩): أثر التفاعل بين انماط التعلم الإلكتروني والاساليب المعرفية للطلاب على بعض نواتج التعلم، **رسالة دكتوراة**، غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٢٣.نهال فؤاد إسماعيل(٢٠١٢): **تقنيات مجتمع المعرفة في البيئة الرقمية**. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٢٤.هدى محمد الكنعان (٢٠٠٨): استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس. **ورقة عمل مقدمة لملتقى التعليم الإلكتروني الأول**، في الفترة من ٢٠٠٨/٥/١٩/٢٥، الرياض.

**ثانيًا المراجع الأجنبية:**

25.Borstof,p,& Lowe(2006): e-learning, Attitudes and behaviors of end-users, allied Academic imitational leadership proceedings, pp45-53Yuen, A&ma: **Exploring teacher acceptance of e-learning technology Asia Pacific Journal of teacher Education**,36c31:229and the educational and fiscal heads of the organization, the Canadian Nurse,100.

26.Hung, M. L., Chou, C, Chen, C. H, & Owen, Z. Y. (2010): **Learner readiness for online learning: scale development and student perceptions**. Computers & Education, 55(3), 1080-1090. https://doi.org/10.1016/j,compedu.

27.John Jonson, the Importance of Human interaction in on A-line learning, Lenore and Expectation, **Disseveration submitted for the degree of doctor of education**,DAI-A64/06.

28.Sandara, L,& Monica, (2004): GI staff perceptions of e-learning A community care access counter looks at current practices and approaches to better meet individual reamers,needs.

29.Willy.Alnnocent&Orest.s.masue,2020:Applicability of E-learning in Higher Learning Institutions in Tanzania.**International Joumal of Education and Development using Information and Communication Technology (JEDICT)**, 2020, Vol. 16, Issue 2.